



الجمهورية اليمنية

وزارة التربية والتعليم والبحث العلمي

جامعة صنعاء

نيابة الدراسات العليا والبحث العلمي

كلية اللغات - قسم اللغة العربية

الظواهر التحويلية

في روميّات أبي فراس الحمداني

رسالة مقدمة إلى قسم اللغة العربية لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير،
تخصص: لسانيات.

إعداد الباحث

سيف حسن أحمد القُعيشي

المعيد في قسم اللغة العربية بكلية التربية- جامعة المحويت

إشراف

أ.د علي قائد عبده سنان

أستاذ اللغويات - جامعة المحويت

١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

الظواهر التحويلية في رُوميّات أبي فراس الحمداني

ملخص الرسالة:

لقد كان من أهم أهداف الدراسة ما يأتي:

١- تهدف الدراسة في الجانب النظري منها إلى وضع تصور معرّفي عام عن النظرية التوليدية التحويلية ومراحل تطورها وأبرز مفاهيمها ومبادئها ومنهجها في دراسة اللغة، وكذلك إحاطة مقتضبة عن الوثيقة الشعرية (ميدان الدراسة)، والشاعر أبي فراس الحمداني؛ لتكوين إطار نظري للدراسة.

٢- تهدف الدراسة في الجانب التطبيقي منها إلى الكشف عن الظواهر التحويلية الرئيسة للجملة العربية في النصوص الشعرية من خلال نصوص روميّات أبي فراس الحمداني، في ضوء تجليات النظرية التوليدية والتحويلية، ومناقشة هذه الظواهر من حيث موافقتها قواعد اللغة العربية الصحيحة، مع إبراز الدلالات المستوحاة من تعدّد هذه الأنماط واختلافها، وفق المنهج التحليلي التحويلي.

٣- الكشف عن مرونة النظرية التحويلية في تطبيقها على اللغة العربية ومدى قابلية اللغة العربية للدراسة من خلال مناهج لسانية علمية حديثة.

٤- الكشف عمّا في التراث العربي اللغوي (النحوي والأدبي والدلالي) من مشتركات ومبادئ ومناهج تتوافق مع النظريات والمناهج اللسانية العالمية الحديثة للاستفادة منها في خدمة العربية وتطوير مناهج دراستها.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة أن تشتمل على مُقدِّمة، وخمسة فصول تبعثها خاتمة، وكان المنهج الوصفي هو السائد في الفصل الأول (التعريف بالنظرية والشاعر والروميّات)، أما بقية الفصول فقد اعتمد الباحث فيها على المنهج التحويلي التحليلي؛ لتطبيق الظواهر التحويلية على تراكيب الروميّات. وكان الفصل الأول هو الجانب النظري والمعرّفي للرسالة، وقد احتوى على ثلاثة مباحث: تناول المبحث الأول: التعريف بالنظرية التوليدية التحويلية وقواعدها ومراحل تطورها، وبعض مبادئها ومصطلحاتها، ثم تناول المبحث الثاني: التعريف بالشاعر أبي فراس الحمداني. كما تناول المبحث الثالث: التعريف بالمدونة الشعرية (روميّات أبي فراس)، معتمداً على ديوانه المطبوع في المطبعة الكاثوليكية في بيروت عام ١٩٤٥م بشرح وتعليق سامي الدهان. بينما تُعد بقية الفصول الجانب التطبيقي للدراسة، وقد كان الفصل الثاني بعنوان: التحويل بإعادة الترتيب (التقديم والتأخير) (Premutation Transformation)، وقد احتوى: على مقدمة نظرية، وثلاثة مباحث: كان المبحث الأول: التحويل بالتقديم والتأخير في الوحدات الأصلية في الجملة الاسمية، وكان المبحث الثاني: التحويل بالتقديم والتأخير في الجملة الفعلية، بينما كان المبحث الثالث بعنوان: التحويل بتقديم المتعلقات في الجملة الفعلية، وجاء الفصل الثالث بعنوان: التحويل بالحذف (Transformation Deletion)، واحتوى على مقدمة نظرية، وأربعة مباحث: تناول المبحث الأول: التحويل بحذف الركن

الاسمي في الجملة الاسمية. والمبحث الثاني: التحويل بالحذف في الجملة الاسمية المنسوخة، والثالث: التحويل بالحذف في الجملة الفعلية، وكان الرابع عن: التحويل بحذف الجملة. تلاه الفصل الرابع بعنوان التحويل بالزيادة (Addition Transformation)، واشتمل على مقدمة نظرية، وثلاثة مباحث: كان المبحث الأول بعنوان: التحويل بالزيادة في الجملة الاسمية، والمبحث الثاني عن: التحويل بالزيادة في الجملة الفعلية، والثالث عن: التحويل بالزيادة العامة غير المختصة. أمّا الفصل الخامس والأخير فكان بعنوان: التحويل بالاستبدال (Substitution Transformation)، واحتوى على مقدمة نظرية، ومبحثين: كان المبحث الأول بعنوان: التحويل بالاستبدال في الوحدات اللغوية الإسنادية (العُمد)، والثاني بعنوان: التحويل بالاستبدال في الوحدات اللغوية غير الإسنادية (الفضلة).

وقد تناول الباحث - في كلّ مباحث الرسالة ومطالبها - عددًا من النماذج والشواهد الشعريّة من الروميات، وذلك بتطبيق التحليل التحويلي عليها موضحًا موطن الشاهد، والبنية السطحية، والبنية العميقة، مدعمًا ذلك بالمخطط الشجري التحليلي، ثم بيان ما في ذلك التركيب (محل الشاهد) من تحويلات، وما اقترن بها من دلالات ومعانٍ بلاغية، ما استطاع إلى ذلك سبيلًا.

وبعد الفصول الخمسة جاءت الخاتمة التي سجّل فيها الباحث أهم النتائج، وأهم التوصيات، يليها قائمة المصادر والمراجع.

وكان من أهم نتائج الدراسة:

- ١- بيّنت الدراسة أن النظرية التوليدية التحويلية كانت نتاج تراكم معرفي ونقدي لساني سابق لها.
- ٢- أثبتت الدراسة أن تحليل الجملة العربية من خلال معطيات المنهج التحويلي يزيد من شمولية التحليل والفهم لطبيعة الجملة، شكلاً ودلالة وبلاغة وأسلوباً، وبذلك يشمل التحليل بالإعراب ويعده عنصراً تحويلياً واحداً من مجموعة عناصر متكاملة.
- ٣- توصلت الدراسة إلى أن القواعد التحويلية ليست مقصورة على النحو وقواعده، لكنها قد تشمل الجانِب الدلالي والصرفي.
- ٤- أكدت الدراسة وجود مشتركات في جميع المستويات اللغوية بين اللغات الإنسانية، ومن هنا تكمن أهمية هذه النظرية في الكشف عن المشترك بين اللغات، وما يميز لغة عن أخرى؛ لذلك توصلت الدراسة إلى أن النحو العربي يلتقي في كثير من مفاهيمه وأساسه ومبادئه - بصورة طبيعية عفوية - مع الكثير من المفاهيم اللسانية التوليدية التحويلية، وإن لم يُعبر عنها بنفس المصطلحات اللسانية الحديثة.
- ٥- توصلت الدراسة إلى أنّ المتحدث يستطيع التعبير عن أفكاره بمرونة كبيرة، وأساليب متنوعة - بعيداً عن الرتابة - من خلال استخدامه قواعد التحويل المختلفة؛ محققاً مستوىً فنياً وجمالياً متقدماً، وكثافة دلالية، وتحكماً موسيقياً.

٦- رَجَّحَت الدراسة أنَّ العمليات التحويلية في شعر أبي فراس لم تكن عفوية محضة، بل كانت محكمة بوعي لغوي يسعى للمواءمة بين مقتضيات المعنى في (البنية العميقة)، ومتطلبات الإيقاع الشعري في (البنية السطحية)، وهو ما يفسر لجوء الشاعر للظواهر التحويلية عموماً والضرورات والجوازات الشعرية خصوصاً كآليات تحويلية واعية.

٧- أكدت الدراسة أن (الكفاية اللغوية) عند أبي فراس الحمداني كانت المحرك الأساسي لـ (الأداء اللغوي) المتميز في روميّاته.

٨- توصلت الدراسة إلى أن المخططات الشجرية والتحليلات البنيوية التي قدمتها الدراسة قد كشفت عن الهيكل المنطقي العميق للجملة في الروميّات، مما يثبت أن التحليل اللساني الحديث لا ينفصل عن القواعد اللغوية العربية، بل يكملها ويبرز جوانبها الإبداعية، وأن طريقة التحليل الشجري لـ (تشومسكي)، تتماثل في الكثير من جوانبها مع طريقة إعراب الجمل في النحو العربي.

٩- أبانت الدراسة عن الأثر الجمالي لـ (التحويل بالرتبة)، في الجملة العربية، حيث كسر الشاعر الرتبة النمطية لها؛ لأغراض دلالية وجمالية؛ مما منحها حيوية وتدفعاً يتناسب مع اضطراب مشاعره بين اليأس والرجاء، وقوة الإمارة وعجز الأسر.

١٠- بيّنت الدراسة دور (التحويل بالحذف) في خلق فجوات جمالية في النص؛ لإشراك ذهن المتلقي في الوصول إلى معرفة المحذوف وتقدير قيمته الفنية.

١١- أبرزت الدراسة أهمية (التحويل بالزيادة) في تقوية المعنى وتأكيده، وكيف وظّفها الشاعر؛ لإضفاء صبغة انفعالية وتأكيدية على شكواه ومعاناته.

١٢- أبانت الدراسة آليات (التحويل بالاستبدال) في الروميّات، وكيفية استبدال الشاعر صيغاً لغوية بأخرى؛ للتعبير عن الحالة الشعورية للشاعر، من خلال الرمزية والتلميح بعيداً عن التصريح والتوضيح، وبما يتوافق مع ظروف الشاعر في الأسر.

١٣- أكّدت الدراسة أنّ العلامة الإعرابية عنصرٌ تحويليٌّ تؤدي وظيفة دلالية في تحويل المعنى، وتحديد الوظائف النحوية للمورفيمات في الجملة.

وقد أوصت الدراسة الباحثين والمهتمين بدراسة المواضيع الآتية:

- ١- دراسة الظواهر التوليدية والتحويلية في روميّات من الناحية الصوتية والصرفية؛ كون دراستنا هذه اقتصرت على الجانب التركيبي التحويلي وما صاحبه من جوانب دلالية وبلاغية؛ تجنباً للتشعب والإطالة.
- ٢- دراسة الحقول الدلالية في روميّات أبي فراس الحمداني من المنظور اللساني التوليدي التحويلي.
- ٣- دراسة الظواهر التوليدية والتحويلية في شعر أبي الطيب المتنبي وأبي فراس الحمدان- دراسة لسانية مقارنة.

والله الموفق!

Republic of Yemen

Ministry of Education and Scientific Research

Department of Arabic Language

Sana'a University

Deanship of Graduate Studies and Scientific Research

**Faculty of Languages - Department of Arabic
Language**



Transformational Phenomena in the Poems of Abu Firas al-Hamdani

**A thesis submitted to the Department of Arabic Language in partial fulfillment of
the requirements for the Master's degree in Linguistics**

by: Saif Hassan Ahmed Alquaishy

Supervised by: Prof.

Ali Qaed Abdo Sinan

Professor of Linguistics, Al-Mahweet University

2026-1447

The Transformational Phenomena in Abu Firas Al-Hamdani's Rūmiyyāt

Abstract:

The primary objectives of this study were as follows:

1. **Theoretical Aspect:** To develop a general cognitive framework for the Generative-Transformational Theory, including its developmental stages, key concepts, principles, and linguistic methodology. This also involved a concise overview of the poetic corpus (the Rūmiyyāt) and the poet Abu Firas Al-Hamdani, thereby establishing a theoretical foundation for the study.
2. **Applied Aspect:** To identify the main transformational phenomena of the Arabic sentence within the poetic texts of Abu Firas Al-Hamdani's Rūmiyyāt, in light of the manifestations of Generative-Transformational Theory. This involved discussing these phenomena in terms of their conformity with correct Arabic grammatical rules, while highlighting the semantic implications derived from the multiplicity and variation of these patterns, employing a transformational-analytical approach.
3. To reveal the flexibility of the Transformational Theory in its application to the Arabic language and the extent to which Arabic is amenable to study through modern universal linguistic methodologies.
4. To uncover commonalities, principles, and methodologies within the Arabic linguistic heritage (grammatical, literary, and semantic) that align with modern universal linguistic theories and methodologies, to benefit the Arabic language and develop its study approaches.

The study's nature necessitated an introduction, five chapters, and a conclusion. The descriptive method predominated in the first chapter (introducing the theory, the poet, and the Rūmiyyāt). In contrast, the remaining chapters adopted a transformational-analytical approach to apply transformational phenomena to the structures of the Rūmiyyāt. The first chapter served as the theoretical and cognitive foundation of the thesis, comprising three sections: The first section defined the Generative-Transformational Theory, its rules, developmental stages, and some of its principles and terminology. The second section introduced the poet Abu Firas Al-Hamdani. The third section defined the poetic corpus (Abu Firas's Rūmiyyāt), based on his divan published by the Catholic Press in Beirut in 1945, with explanations and commentary by Sami Al-Dahhan. The subsequent chapters constituted the applied aspect of the study.

Chapter Two, titled "Transformation by Reordering (Permutation Transformation)," included a theoretical introduction and three sections: The first section addressed permutation transformation in the original units of nominal sentences. The second section

focused on permutation transformation in verbal sentences, while the third section was titled "Transformation by Permuting Dependents in Verbal Sentences." Chapter Three, titled "Transformation by Deletion," contained a theoretical introduction and four sections: The first section discussed deletion transformation of the nominal constituent in nominal sentences. The second section covered deletion transformation in copied nominal sentences, the third in verbal sentences, and the fourth in sentence deletion. Chapter Four, titled "Transformation by Addition," included a theoretical introduction and three sections: The first section focused on addition transformation in nominal sentences, the second on addition transformation in verbal sentences, and the third on general, non-specific addition transformation. The fifth and final chapter, titled "Transformation by Substitution," included a theoretical introduction and two sections: The first section addressed substitution transformation in predicative linguistic units (essential elements), and the second in non-predicative linguistic units (superfluous elements).

In all sections and requirements of the thesis, the researcher analyzed numerous poetic examples and evidence from the Rūmiyyāt, applying transformational analysis to clarify the point of evidence, the surface structure, and the deep structure, supported by analytical tree diagrams. This was followed by an explanation of the transformations within the analyzed structure and the associated rhetorical meanings and connotations, to the best of the researcher's ability.

Following the five chapters, the conclusion summarized the main findings and recommendations, followed by a list of sources and references.

Key Findings:

1. The study revealed that the Generative-Transformational Theory resulted from a cumulative linguistic, critical, and cognitive heritage.
2. The study demonstrated that analyzing the Arabic sentence through the lens of the transformational approach enhances the comprehensiveness of analysis and understanding of the sentence's nature in terms of form, semantics, rhetoric, and style. Thus, it encompasses analysis by grammatical parsing, considering it one transformational element among a set of integrated elements.
3. The study concluded that transformational rules are not limited to grammar and its rules but can also extend to semantic and morphological aspects.
4. The study confirmed the existence of commonalities across all linguistic levels among human languages. Hence, the significance of this theory lies in uncovering these universal commonalities and what distinguishes one language from another. Therefore, the study concluded that Arabic grammar, in many of its concepts, foundations, and principles, naturally and spontaneously converges with many generative-

transformational linguistic concepts, even if not expressed with the same modern linguistic terminology.

5. The study concluded that speakers can express their ideas with great flexibility and diverse styles—avoiding monotony—by utilizing various transformational rules, achieving an advanced artistic and aesthetic level, semantic density, and rhythmic control.
6. The study suggested that the transformational operations in Abu Firas's poetry were not purely spontaneous but were governed by a linguistic consciousness that sought to reconcile the requirements of meaning in the (deep structure) with the demands of poetic rhythm in the (surface structure). This explains the poet's recourse to transformational phenomena in general, and poetic necessities and licenses in particular, as conscious transformational mechanisms.
7. The study confirmed that Abu Firas Al-Hamdani's (linguistic competence) was the primary driver of the distinguished (linguistic performance) in his Rūmiyyāt.
8. The study concluded that the tree diagrams and structural analyses presented revealed the deep logical structure of sentences in the Rūmiyyāt, proving that modern linguistic analysis is not separate from Arabic linguistic rules but complements them and highlights their creative aspects. It also showed that Chomsky's tree diagram analysis method aligns in many aspects with the method of parsing sentences in Arabic grammar.
9. The study demonstrated the aesthetic impact of (rank transformation) in the Arabic sentence, where the poet broke its typical order for semantic and aesthetic purposes, giving it vitality and flow commensurate with the turmoil of his emotions between despair and hope, and the power of emirate and the helplessness of captivity.
10. The study highlighted the role of (deletion transformation) in creating aesthetic gaps in the text, engaging the recipient's mind in discovering the omitted elements and appreciating their artistic value.
11. The study emphasized the importance of (addition transformation) in strengthening and confirming meaning, and how the poet employed it to imbue his complaints and suffering with an emotional and emphatic character.
12. The study elucidated the mechanisms of (substitution transformation) in the Rūmiyyāt, and how the poet replaced linguistic forms with others to express his emotional state through symbolism and allusion, avoiding direct statement and clarification, in accordance with the poet's circumstances in captivity.
13. The study affirmed that the grammatical case marker is a transformational element that performs a semantic function in transforming meaning and determining the grammatical functions of morphemes in a sentence.

Recommendations:

The study recommended that researchers and interested parties investigate the following topics:

1. A study of generative and transformational phenomena in the Rūmiyyāt from a phonological and morphological perspective, as this study was limited to the syntactic-transformational aspect and its accompanying semantic and rhetorical aspects, to avoid branching and prolixity.
2. A study of semantic fields in Abu Firas Al-Hamdani's Rūmiyyāt from a generative-transformational linguistic perspective.
3. A comparative linguistic study of generative and transformational phenomena in the poetry of Abu Al-Tayyib Al-Mutanabbi and Abu Firas Al-Hamdani.

And Allah is the Granter of Success!